رحمه الله بقراءتي عليه قال حدثنا الحسين بن محمد قال حدثنا ابو
عمر النمري حدثنا ابو محمد بن عبد المنعم حدثنا ابو بكر محمد بن بكر حدثنا
سليمان بن الاشعث حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا حماد حدثنا
علي بن الحكم عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فكتمه الجمه الله بلجام من نار يوم
القيمة فبادرت الى نكت سفرة عن وجه الغرض مؤدياً من
ذلك الحق المفترض اختلستها على استعجال لما المرء بصدده من شغل
البدن والبال مما طوقه الانسان من مقاليد المحن التي ابتلي بها
فكادت تشغل عن كل فرض ونفل وترد بعد حسن التقويم
الى اسفل سفل ولو اراد الله بالانسان خيراً لجعل شغله وهمه كله
فيما يحمد غداً او يذم محله فليس ثمه سوى حضرة النعيم او عذاب
الجحيم ولكان عليه بخويصته واستنقاذ مهجته وعمل صالح يستزيده و
علم نافع يفيده او يستفيده جبر الله صدع قلوبنا وغفر عظيم
ذنوبنا وجعل جميع استعدادنا لمعادنا وتوفر دواعينا فيما يحبنا
ويقربنا اليه تعالى زلفى ويحظينا بمنه ورحمته ولما نويت تقريبه
درجت تبويبه ومهدت تأصيله وخلصت تفصيله وانتحيت
حصره وتحصيله ترجمته بالشفا بتعريف حقوق المصطفى صلى الله
عليه وسلم وحصرت الكلام فيه في اقسام اربعة القسم الاول
في تعظيم العلي الاعلى لقدر هذا النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم
ولتوجه الكلام فيه في اربعة ابواب الباب الاول في ثنائه تعالى
عليه واظهاره عظيم قدره لديه وفيه عشرة فصول الباب الثاني
في تكميله تعالى له المحاسن خلقاً وخلقاً وقرانه جميع الفضائل
الدينية والدنيوية فيه نسقاً وفيه سبعة وعشرون فصلاً الباب
الثالث فيما ورد من صحيح الاخبار ومشهورها بعظيم قدره عند
ربه ومنزلته وما خصه الله به في الدارين من كرامته وفيه اثنا عشر

عشر فصلاً الباب الرابع فيما اظهره الله تعالى على يديه من الآيات
والمعجزات وشرفه به من الخصائص والكرامات وفيه ثلاثون
فصلاً القسم الثاني فيما يجب على الانام من حقوقه عليه السلام
ويترتب القول فيه في اربعة ابواب الباب الاول في فرض
الايمان به ووجوب طاعته واتباع سنته وفيه خمسة فصول
الباب الثاني في لزوم محبته ومناصحته وفيه ستة فصول الباب
الرابع في حكم الصلوة عليه والتسليم وفرض ذلك وفضيلته و
فيه عشرة فصول القسم الثالث فيما يستحيل في حقه صلى الله
عليه وسلم وما يجوز عليه وما يمتنع وما يصح من الامور البشرية
ان يضاف اليه وهذا القسم اكرمك الله هو سر الكتاب ولباب
ثمرة هذه الابواب وما قبله له كالقواعد والتمهيدات والدلائل
عليها نورده فيه من النكت البينات وهو الحاكم على ما بعده
والمنجز عن غرض هذا التاليف وعده وعند التقصي لموعده
والتفصي عن عهدته يشرق صدر العدو اللعين ويشرق قلب
المؤمن باليقين وتملأ انواره جوانح صدره ويقدر العاقل
النبي عليه السلام حق قدره ويتحرر الكلام فيه في بابين الباب الاول
ما يختص بالامور الدينية ويتشبث به القول في العصمة وفيه
ستة عشر فصلاً الباب الثاني في احواله الدنيوية وما يجوز
طروءه عليه من الاعراض البشرية وفيه تسعة فصول القسم
الرابع في تصرف وجوه الاحكام على من تنقصه او سبه عليه السلام
وينقسم الكلام فيه في بابين الباب الاول في بيان ما هو في حقه
سب او نقص من تعريض او نص وفيه عشرة فصول
الباب الثاني في حكم شانئه ومؤذيه ومتنقصه وعقوبته
وذكر استتابته والصلوة عليه ووراثته وفيه عشرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)